Select info S.A.L. "Only Your Selected Information"

الديار AD-DIYAR

الجمعة 14-05-2010 العدد 7661

2

# نحاس رعى افتتاح مؤتمر ومعرض «عربكوم ٢٠١٠» : قطاع الاتصالات في لبنان معوّق لتكبيله بالقيود

خلال الافتتاح (رمزي الحاج)

مما لا شك فيه ان قطاع الاتصالات في لبنان يعتبر في مقدمة القطاعات الاقتصادية وأكثرها تطورا وتقدما، فهو قطاع يواكب الحداثة نظرا الى انفتاحه على كل ما هو جديد وهو ما يشكل ملاذا آمنا لدخول الاستثمارات العربية والاجنبية اليه، الامر الذي يحصل حاليا ولكن على مستوى الحدود من خلال شركتين هما «الفا» و«ام.تي.سي» المستغلتين للهاتف الخلوي وذلك في انتظار استكمال الاجراءات القانونية والادارية لاعتماد مشروع الخصخصة وانجازه تمهيدا لتفعيل عملية دخول العديد من الشركات الاستثمارية العربية والتي تقدم آخر الابتكارات واحدث ما يعتمد عالميا.

من هنا وبمشاركة اكثر من ٥٠٠ شخصية عربية واجنبية من ٥٠ دولة، انطلقت فاعليات المؤتمر والمعرض العربي الدولي السنوي الثاني عشر «عربكوم ٢٠١٠» الذي يهدف الى تنمية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الدول العربية، وذلك برعاية وزير الاتصالات شربل نحاس ومشاركة ممثلة وزيرة الاتصالات في جنوب افريقيا دينا بولي، وعدد من ممثلي شركات الاتصالات في العالم العربي، وسط حضور ممثلي جامعة الدول العربية، ومجلس التعاون الخليجي والاتحاد الدولي للاتصالات والمنظمات الدولية ذات العلاقة اضافة الى نخبة دولية من الخبراء والفنيين ورؤساء كبريات شركات الاتصالات في العالم.

بداء تحدثت رئيسة المؤتمر كاتيا طيار عن تاريخ «عربكوم» الذي انطلق في العام ١٩٩٨ محققا عددا كبيرا من الانجازات في العالم العربي ان على مستوى تنمية المجتمع والافراد والمؤسسات والحكومات، داعية الحكومات العربية الى تسريع مبادراتها واتخاذ القرارات ووضع التشريعات لتنظيم الاسواق.

بعدها تحدثت دينا بولي عن قطاع الاتصالات في جنوب افريقيا، ومدى تقدمه رغم الصعوبات المادية التي يعانيها، بعدها تحدث باسم «اوراسكوم تلكوم» مروان حايك فعدد انجازات الشركة في العالم العربي، منوها بالانجازات الكبيرة لها.

والقى عماد حب الله كلمة عن انعكاس قطاع الاتصالات على حياة الانسان اليومية، ثم القى عبد المالك جابر كلمة شركة «زين» الاردنية فعدد نوعية الخدمات التي تقدم في المملكة الاردنية الهاشمية، واعدا بالمزيد من الخدمات في الاردن او في العالم العربي.

وتحدث احمد سندي من المملكة العربية السعودية عن التقدم الكبير في الاتصالات في المملكة، واعدا بمزيد من الخطوات لايصال هذا القطاع الى المستويات العالمية.

## نحاس

والقى الوزير نحاس كلمة خلال حفل الافتتاح قال: ان قطاع الاتصالات في لبنان معوق بسبب القيود التي تكبله، فهو كان ضحية امرين: ضحية نجاحه وضحية فشل السياسات المالية التي تحكمت بالبلد في خلال فترة طويلة، وللسببين معا، تحول هذا القطاع الى محط اطماع لطامعين كثر، وتحول في الوقت نفسه، لانه ناجح ولان السياسة المالية فاشلة، الى مطرح ضريبي استثنائي، وثاني مورد للخزينة اللبنانية، فإنتهى الامر، بين طمع الطامعين والاقتطاع الضريبي، الى هدر الفرص تباعا، وبدل ان تتحول الشركات اللبنانية في هذا القطاع الى ادوات قادرة على توسيع خدماتها وتصديرها، وعلى الاسهام في الدول الشقيقة في تطوير قطاع المعلومات والاتصالات، تم تنظيم –اكاد اقول– عمدي لهجرة الكفاءات والخبرات التي كانت متراكمة في لبنان، وتم ايضا هدر اموال من خلال استثمارات غير مجدية من خلال تعويضات ومن خلال عدم تأمين كفاية في تأدية الخدمة، فإرتفعت الاسعار وضيق على انتشار الخطوط وضيق على الاستثمارات، وتوسعت بنتيجة ارتفاع الاسعار والندرة الناتجة من هذه السياسات، الممارسات الملتوية من سوق سوداء واحتكارات موضعية واعمال غير شرعية وفسخ عقود اعتباطي ادى الى اساءة بالغة الى العلاقات مع القطاع الخاص ومع المؤسسات التجارية والقطاعية الدولية، وتكرست ضمن القطاع الخاص وضمن القطاع العام ممارسات مرتبكة ومربكة».

اضاف: «للاسف لم تتوقف المسألة عند هذا الحد، بل حصل تماد اضافي وخطير، فتطوع البعض بخلاف المصلحة الوطنية وبخلاف مصلحة قطاع الاتصالات، ليحاولوا تحويل الاحتكار العام الى احتكار خاص تحت عنوان خصخصة مزيفة، وهم انفسهم، الذين فسخوا عقود التشغيل الخاص، لما كنا نتكلم عن تشغيل، تحمسوا للخصخصة لما صار احتكار مالي، نشكر الله انهم فشلوا ورحلوا وانتهت مع رحيلهم حقبة كانت مظلمة في قطاع الاتصالات في لبنان، وكانت مصدر قلق للبنانيين وللوطن».

## رئيس مجلس ادارة شركة «هواوي» مروان زوايدة: مشاركتنا لعرض أفضل الخدمات وأحدثها

على هامش «عربكوم ٢٠١٠» كان لـ«الديار» دردشة مع رئيس مجلس ادارة شركة «هواوي» مروان زوايدة الذي اعتبر ان مشاركة «هواوي» هي بهدف لقاء ممثلي شركات الاتصالات وتقنية المعلومات من جهة، ولتعرض خدماتها والتكنولوجيا التي تقدمها من جهة أخرى، مشيرا الى اهتمام استثنائي للشركة بلبنان وبالمؤتمرات التي تجري فيه، بحيث نسعى الى المشاركة في «عربكوم» بصورة دائمة، ودعم هذه المؤتمرات التي هي بحاجة الى أجهزة «هواوي» وخصوصاً المواطنين والمشغلين ونضعهم باستمرار في صورة ما تقدمه «هواوي».

واشار زوايدة الى ان شركته تركز على اجهزة وشبكات الحزمة العريضة للشبكات لاثابتة او المتحركة، لانه سيعتمد عليها في المستقبل واقول بكل تواضع ان «هواوي» باتت الرقم واحد في السوق.

اضاف: نسعى الى مساعدة المشغلين في كيفية تطوير شبكتهم وتطوير الحزمة العريضة، واطلاعهم على أحدث الخدمات في هذا المجال.